

متن السالم

في علم المنطق

للإمام العلامة

عبد الرحمن الأحضري

رحمه الله تعالى

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر
لمصاحبها مصطفى محمد

مطبعة مصطفى محمد

صاحب المكتبة التجارية الكبرى بمصر

متن السليم

في علم المنطق

للإمام العلامة

عبد الرحمن الأحضري

رحمه الله تعالى

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر
إصدارها : مصطفى محمد

مطبعة مصطفى محمد

صاحب المكتبة التجارية الكبرى بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَنَا

وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ

حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ الْحَرَفَةِ

نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلَى الْأَنْعَامِ

مَنْ خَصَّنَا بِخَيْرِ مَنْ قَدْ أَرْسَلَا

مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَنَى

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ الْحَجَا

وَأَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْأَهْدَى

وَيَعْدُ فَالْمَنْطِقُ لِلْجَنَانِ

نَسَبُهُ كَالنَّحْوِ لِلْسَانَ

فَيَعِصُمُ الْأَفْكَارَ عَنْ غَيِّ الْخَطَا وَعَنْ دَقِيقِ الْفَهْمِ يَكْشِفُ الْعِظَا
فَهَاكَ مِنْ أَصُولِهِ قَوَاعِدَا يَجْمَعُ مِنْ فَنُونِهِ فَوَائِدَا
سَمِيَّتُهُ بِالسَّلَامِ الْمُنُورِقِ يَرْقَى بِهِ سَمَاءُ عِلْمِ الْمُنْطَوِقِ
وَاللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ بِخَالِصَا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ لَيْسَ قَالِصَا
وَأَنْ يَكُونَ نَافِعَا لِلْبَتْدَى بِهِ إِلَى الْمَطَوَّلَاتِ يَهْتَدَى

فصل في جواز الاشتغال به

وَالْخُلْفُ فِي جَوَازِ الْإِشْتَغَالِ بِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ
فَابْنُ الصَّلَاحِ وَالنَّوَاوِيُّ حَرَّمََا وَقَالَ قَوْمٌ يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَا
وَالْقَوْلُ الْمَشْهُورُ الصَّحِيحُ جَوَازُهُ لِكَامِلِ الْقَرِيحِ
مُمَارَسِ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ لِيَهْتَدَى بِهِ إِلَى الصَّوَابِ

فصل في أنواع العلم بالحادث

إِدْرَاكَ مُفْرَدٍ تَصَوُّرًا عِلْمٌ وَدَرَكٌ نِسْبَةً بِتَصْدِيقٍ وَسَمٌ

وَقَدَّمَ الْأَوَّلَ عِنْدَ الْوَضْعِ لِأَنَّهُ مُقَدَّمٌ بِالطَّبْعِ
وَالنَّظَرِ مَا أَحْتَاجُ لِلتَّامِيلِ وَعَكْسُهُ هُوَ الضَّرُورِيُّ الْجَلِي
وَمَا بِهِ إِلَى تَصَوُّرٍ وَصِلُ يَدْعَى بِقَوْلٍ شَارِحٍ فَلْتَبَيُّهُلُ
وَمَا لِتَصَدِيقٍ بِهِ تَوْصِيلاً بِحُجَّةٍ يَعْرِفُ عِنْدَ الْعُقْبَلَا

فصل في أنواع الدلالة الوضعية

دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى مَا وَاقَقَنَهُ يَدْعُونَهَا دَلَالَةً الْمُطَابَقَةِ
وَجُزْئِهِ تَضَمُّنًا وَمَا لَزِمَ فَهُوَ التَّزَامُّ أَنْ يَعْقِلَ التَّزَمُّ

فصل في مباحث الألفاظ

مُسْتَعْمَلُ الْأَلْفَاظِ حَيْثُ يُوجَدُ إِمَّا مُرَكَّبٌ وَإِمَّا مُفْرَدٌ
قَائِلٌ مَادَّلٌ جُزْؤُهُ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاهُ بِعَكْسٍ مَاتَلَا
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَغْنَى الْمَفْرَدَا كُلِّيٌّ أَوْ جُزْئِيٌّ حَيْثُ وَجَدَا
فَقُفَّهِسُمُ اشْتِرَاكَ الْكُلِّيُّ كَأَسْنَدٍ وَعَكْسُهُ الْجُزْئِيُّ

وَأَوَّلًا لِلذَّاتِ إِنْ فِيهَا انْتَدَرَجٌ فَنَسْبُهُ أَوْ لِعَارِضٍ إِذَا خَرَجَ
وَالْكُلِّيَّاتِ خَمْسَةٌ دُونَ اتِّقَاضِ جِنْسٍ وَفَصْلٍ عَرَضٍ نَوْعٍ وَخَاصِ
وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ بِلَا شَطَطٍ جِنْسٌ قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ أَوْ وَسِيطٌ

فصل في نسبة الألفاظ للبعاني

وَنَسْبَةُ الْأَلْفَافِ لِلْبَعَانِ خَمْسَةٌ أَقْسَامٌ بِلَا نَقْصَانِ
تَوَاطَوْ تَشَاكُكٌ تَخَالَفٌ وَالْإِشْتِرَاكُ عَكْسُهُ التَّرَادُفُ
وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرٌ وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ سَتَذَكَّرُ
أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَالٍ وَعَكْسُهُ دُعَا وَفِي التَّسَاوِي قَالَتِاسُ وَقَعَا

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الْكُلُّ حُكْمٌ عَلَى الْجَمْعِ كَكُلِّ ذَاكَ لَيْسَ ذَا وَقُوْعِ
وَحَيْثُمَا لِكُلٍّ فَرْدٌ حَكْمًا فَإِنَّهُ كُلِّيَّةٌ قَدْ عَلِمَا
وَالْحُكْمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الْجُزْئِيَّةُ وَالْجُزْءُ مَعْرِفَةُ جَلْبِ

فصل في المعارف

مُعَرَّفٌ عَلَى ثَلَاثَةِ قِسْمٍ حَدٌّ وَرَسْمٌ وَلَفْظِيٌّ وَعِلْمٌ
 فَالْحَدُّ بِالْجِنْسِ وَفَصْلٍ وَقَعًا وَالرَّسْمُ بِالْجِنْسِ وَخَاصَّةٍ مَعًا
 وَنَاقِصُ الْحَدِّ بِفَصْلٍ أَوْ مَعًا جِنْسٌ بَعِيدٌ لِاقْرَبٍ وَقَعًا
 وَنَاقِصُ الرَّسْمِ بِخَاصَّةٍ فَقَطْ أَوْ مَعَ جِنْسٍ أَبْعَدَ قَدْ ارْتَبَطَ
 وَمَا بِلَفْظِيٍّ لَدَيْهِمْ شُهرًا تَبْدِيلُ لَفْظٍ بِرَدِيفٍ أَشهرًا
 وَشَرْطُ كُلِّ أَنْ يَرَى مُطَرِدًا مُنْعَكِسًا وَظَاهِرًا لَا أَبْعَدًا
 وَلَا مُسَاوِيًا وَلَا تَجَوُزًا بِلَا قَرِينَةٍ بِهَا تُحْرَزًا
 وَلَا بِمَا يَدْرَى بِمَحْدُودٍ وَلَا مُشْتَرَكٍ مِنْ الْقَرِينَةِ خِلَا
 وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْمَرْدُودِ أَنْ تَدْخُلَ الْأَحْكَامُ فِي الْمَحْدُودِ
 وَلَا يَجُوزُ فِي الْمَحْدُودِ ذِكْرُ أَوْ وَجَائِزٍ فِي الرَّسْمِ قَادِرٍ بِمَا رَوَوْا

باب القضايا وأحكامها

مَا أُحْتَمَلَ الصَّدَقَ لِدَاثِهِ جَرَى يَتَبَهُمْ قَضِيَّةٌ وَخَيْرًا
 ثُمَّ الْقَضَايَا عِنْدَهُمْ قِسْمَاتٌ شَرْطِيَّةٌ حَمَلِيَّةٌ وَالثَّانِي
 كَلِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ إِمَّا مُشَوَّرٌ أَوْ إِمَّا مُهْمَلٌ
 وَالسُّورُ كُلُّهَا وَجُزْئِيًّا يَرَى وَأَرْبَعُ أَقْسَامَةٍ حَيْثُ جَرَى
 إِمَّا بِكُلِّ أَوْ يَبْعُضٍ أَوْ بِلَا شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْضٌ أَوْ شَيْءٌ جَلَا
 وَكُلُّهَا مُوجِبَةٌ وَسَالِبَةٌ فَهِيَ إِذَنْ إِلَى الثَّابِتِ آيَةٍ
 وَالْأَوَّلُ الْمَوْضُوعُ فِي الْحَمَلِيَّةِ وَالْآخِرُ الْمُحْمُولُ بِالسُّورَةِ
 وَإِنْ عَلَى التَّعْلِيقِ فِيهَا قَدْ حُكِمَ فَانْهََا شَرْطِيَّةٌ وَتَقْسِمُ
 أَيْضًا إِلَى شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَةٍ وَمِثْلَهَا شَرْطِيَّةٌ مُنْفَصِلَةٌ
 جُزْأُهُمَا مُقَدِّمٌ وَتَالِيٌ أَمَّا يَأْتِ ذَاتُ الْإِنْفِصَالِ
 مَا أَوْجَبَتْ تَلَاوُظَ الْجُزْأَيْنِ وَذَاتُ الْإِنْفِصَالِ دُونَ مَثْنٍ

مَا أَوْجِبَتْ تَنَافُرًا يَنْتَهِيَانِ أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ فَلْتَعْلَمَا
مَنْعُ جَمْعٍ أَوْ تَخْلُوَا أَوْ هُمَا وَهُوَ الْحَقِيقِيُّ الْأَخْصَرُ فَأَعْلَمَا

فصل في التناقض

تَبَاقُضُ خَلْفِ الْقَضِيَّتَيْنِ فِي كَيْفٍ وَصِدْقٍ وَاحِدٍ أَمْرَقِي
فَإِنْ تَكُنْ شَخْصِيَّةً أَوْ مَهْمَلَةً فَتَقْضِيهَا بِالْكَفِّ أَوْ تَبْدَلْهُ
وَإِنْ تَكُنْ مُحْصُورَةً بِالسُّورِ فَانْقُضْ بِضِدِّ سُوْرَهَا الْمَذْكُورِ
وَإِنْ تَكُنْ مُوجِبَةً كُلِّيَّةً تَقْضِيهَا سَالِبَةً جُزْئِيَّةً
وَإِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كُلِّيَّةً تَقْضِيهَا مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً

فصل في العكس المستوي

الْعَكْسُ قَلْبُ جُزْأَيِ الْقَضِيَّةِ مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكِفْيَةِ
وَالْكَمِّ إِلَّا الْمُوجِبَ الْكُلِّيَّ فَقَوْضُهَا الْمُوجِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ
وَالْعَكْسُ لَا زِمَ لِغَيْرِ مَا وَجَبَتْ بِهِ ائْتِمَاعُ الْحَسَّتَيْنِ فَأَقْصِدْ

وَمِثْلُهَا الْمُهْمَلَةُ السَّلْبِيَّةُ لِأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الْجَزْئِيَّةِ
وَالْعَكْسُ فِي مُرْتَبٍ بِالطَّبْعِ وَلَيْسَ فِي مُرْتَبٍ بِالْوَضْعِ
بَابُ فِي الْقِيَاسِ

إِنَّ الْقِيَاسَ مِنْ قَضَايَا صُورًا مُسْتَلْزَمًا بِالذَّاتِ قَوْلًا آخِرًا
ثُمَّ الْقِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ فَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِافْتِرَاقِ
وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ بِقُوَّةٍ وَاخْتَصَّ بِالْحَمَلِيَّةِ
فَإِنْ تَرُدُّ تَرْكِيبُهُ فَرَكًّا مُقَدِّمَاتِهِ عَلَى مَا وَجَبَا
فَوَرْتَبِ الْمُقَدِّمَاتِ وَانْظُرَا صَحِيحًا مِنْ فَاسِدٍ مُحْتَبَرًا
فَإِنَّ لَازِمَ الْمُقَدِّمَاتِ بِحَسَبِ الْمُقَدِّمَاتِ آتٍ
وَمَا مِنْ الْمُقَدِّمَاتِ صُغْرَى فَيَجِبُ أَنْدِرَاجُهَا فِي الْكُبْرَى
وَذَاتُ حَدٍّ أَصْغَرَ صُغْرَاهُمَا وَذَاتُ حَدٍّ أَكْبَرَ كِبَرَاهُمَا
وَأَصْغَرُ فِذَاكَ ذُو أَنْدِرَاجٍ وَوَسْطُ يُلْفَى لَدَى الْإِتْسَاجِ

فصل في الأشكال

الشَّكْلُ عُبْدٌ هُوَ لَا النَّاسِ . يُطْلَقُ عَنْ قَضِيَّتِي قِيَاسِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْتَبَرَ الْأَسْوَارُ . إِذْ ذَاكَ بِالضَّرْبِ لَهُ يُشَارُ
 وَلِلنَّقَبَاتِ أَشْكَالٌ فَقَطْ . أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الْحَدِّ الْوَسْطِ
 حَمْلٌ بِصَغَرَى وَضَعَهُ بِكُبْرَى . يَدْعَى بِشَكْلِ أَوَّلٍ وَيَدْرَى
 وَحَمْلُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِيًا عُرِفَ . وَوَضَعُهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثًا أَلْفَ
 وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ . وَهِيَ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي التَّكْمِلِ
 نَحِثٌ عَنْ هَذَا النَّظَامِ يُعَدُّ . فَقَاسِدُ النَّظَامِ أَمَّا الْأَوَّلُ
 فَشَرْطُهُ الْإِجَابُ فِي صُغَرَاهُ . وَأَنْ تَرَى كُلِّيَّةَ كُبْرَاهُ
 وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا فِي الْكَيْفِ مَعَ . كُلِّيَّةَ الْكُبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَعَ
 وَالثَّالِثُ الْإِجَابُ فِي صُغَرَاهُمَا . وَإِنْ تَرَى كُلِّيَّةَ أَحَدَاهُمَا
 وَرَابِعٌ عِنْدَ جَمْعِ الْحَسَنَيْنِ . أَلَّا بِصُورَةٍ قَفِيهَا تَسْتَسِينِ .

صُغْرَاهُمَا مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ كِبَرَاهُمَا سَالِتَةٌ كُلِّيَّةٌ
فَتَسْبِغُ لِأَوَّلٍ أَرْبَعَةً كَالثَّانِ ثُمَّ ثَلَاثَ خَمْسَةَ
وَرَابِعَ خَمْسَةَ قَدْ اتَّجَا وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتَهُ لَنْ يَنْتَجَا
وَتَتَّبِعُ النَّتِيجَةُ الْأَخْسَرُ مِنْ تِلْكَ الْمُقَدَّمَاتِ هَكَذَا زَكْنِ
وَهَذِهِ الْأَشْكَالُ بِالْجَمَلِ مَخْتَصَّةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِ
وَالْحَذْفِ فِي بَعْضِ الْمُقَدَّمَاتِ أَوْ النَّتِيجَةِ لَعَلَّ آتٍ
وَتَنْتَهِي إِلَى ضَرُورَةٍ لَمَّا مِنْ دَوْرٍ أَوْ تَسْلُسُلٍ قَدْ لَزِمَا

فصل في القياس الاستثنائي

وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاسْتِثْنَائِيِّ يُعَرَّفُ بِالشَّرْطِ بِلَا امْتِرَاءٍ
وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ أَوْضَحًا بِالْفِعْلِ لَا بِالْقُوَّةِ
فَإِنْ يَكُ الشَّرْطُ إِذَا اتَّصَلَ اتَّجَا وَضَعُ ذَلِكَ وَضَعُ التَّالِي
وَرَفَعُ تَالٍ رَفَعَ أَوَّلٍ وَلَا يَلْزَمُ فِي عَكْسِهِمَا لَمَّا انْجَلَى

وَأِنْ يَكُنْ مُتَفَصِّلًا فَوَضِعَ ذَا يَتَّبِعُ رَفَعَ ذَاكَ وَالْعَكْسُ كَذَا
وَذَاكَ فِي الْأَخْصَرِّ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ مَانِعَ جَمَعَ فَبَوَضَعَ ذَاكَ كُنْ
رَفَعَ لَذَاكَ دُونَ عَكْسٍ وَإِذَا مَانِعَ رَفَعَ كَانَ فَهُوَ عَكْسُ ذَا

فَضَّلْ فِي لَوَاحِقِ الْقِيَاسِ

وَمِنْهُ مَا يَدْعُوهُ مُرَكَّبًا لِكُونِهِ مِنْ حُجَجٍ قَدْ رُكِّبَا
فَرَكَّبْنَاهُ إِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْلَمَنَهُ وَأَقْلَبْ نَتِيجَةً بِهِ مَقْدَمَهُ
يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيبِهَا بِأُخْرَى نَتِيجَةً إِلَى هَلَمْ جَرًّا
مُتَّصِلُ النَّتَاجِ الَّذِي حَوَى يَكُونُ أَوْ مَقْصُولَهَا كُلُّ سَوَا
وَأِنْ يَجْزِي عَلَى كُلِّ اسْتِدْلٍ قَدْ بِالِاسْتِقْرَاءِ عِنْدَهُمْ عَقْلُ
وَعَكْسُهُ يَدْعَى الْقِيَاسَ الْمُنْطَقِي وَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ لَهُ فَحَقَّقِ
وَنَحِثْ جُزْئِي عَلَى جُزْءٍ حَمَلِ لِجَامِعٍ قَدْ ذَاكَ تَمَثَّلْ جَعَلِ
وَلَا يُقْبَلُ الْقَطْعُ بِالْدَّلِيلِ قِيَاسُ الْإِسْتِقْرَاءِ وَالْتِمَاسِ

أقسام الحجج

| | |
|---|---|
| وَحُجَّةٌ نَقْلِيَّةٌ عَقْلِيَّةٌ | أَقْسَامُ هَذِي خَمْسَةٌ بَحْثِيَّةٌ |
| خَطَابِيَّةٌ شَعْرٌ وَبُرْهَانٌ جَدَلٌ | وَخَامِسٌ سَفْسَطَةٌ ثَلَاثُ الْأَمَلِ |
| أَجْلَاهُ الْبُرْهَانُ مَا أُفِيدَ مِنْ | مُقَدِّمَاتٍ بِالْيَقِينِ تَقْتَرِنُ |
| مِنْ أَوَّلِيَّاتٍ مُشَاهِدَاتٍ | مُجَرَّبَاتٍ مُتَوَاتِرَاتٍ |
| وَحَدِثِيَّاتٍ وَمَحْسُوسَاتٍ | فَتَاكَ جُمْلَةُ الْيَقِينِيَّاتِ |
| وَفِي دَلَالَةِ الْمُقَدِّمَاتِ | عَلَى النَّتِيجَةِ نَخْلَافٌ آتٍ |
| عَقْلِيٌّ أَوْ عَادِيٌّ أَوْ تَوَلَّدَ | أَوْ وَاجِبٌ وَالْأَوَّلُ الْمُسْتَوْدَعُ |

خاتمة

| | |
|--|--|
| وَحَطَّأُ الْبُرْهَانَ حَيْثُ وَجَدَا | فِي مَادَّةٍ أَوْ ضُورَةٍ قَالِمُنْبَدَا |
| فِي اللَّفْظِ كَاشْتِرَاكِ أَوْ كَجَعْلٍ ذَا | تَبَايُنٍ مِثْلَ الرَّدِيفِ مَا اخْتَدَا |
| وَفِي الْمَغَانِي لِالْتِبَاسِ الْكَاذِبَةِ | بِذَاتٍ صَدَقَ فَافْهَمِ الْخَطَابِيَّةُ |

كَمَثَلِ جَعَلِ الْعَرَضِي كَالْذَائِي أَوْ نَاتِجِ إِحْدَى الْمُقَدَّمَاتِ
 وَالْحُكْمُ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوعِ وَجَعَلِ كَالْقَطْعِيِّ غَيْرِ الْقَطْعِيِّ
 وَالثَّانِ كَالْخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ وَتَرَكَ شَرْطَ التَّشْجِ مِنْ إِكْمَالِهِ
 هَذَا تَمَامُ الْغَرَضِ الْمُقْصُودِ مِنْ أَمْهَاتِ الْمَنْطِقِ الْمَحْمُودِ
 قَدْ أَتَيْتَنِي بِحَمْدِ رَبِّ الْفَلَقِ مَا رُمَتْهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ الْمَطْلُوقِ
 نَظَمَهُ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ الْمُفْتَقِرُ لِرَحْمَةِ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ الْمُقْتَدِرِ
 الْأَخْضَرِيُّ عَابِدُ الرَّحْمَنِ الْمُرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ الْمُنَانِ
 مَغْفِرَةٌ تُخَيِّطُ بِالذُّنُوبِ وَتَكْشِفُ الْغَطَا عَنْ الْقُلُوبِ
 وَأَنْ يُثَبِّتَنَا بِجَنَّةِ الْعِلَا فَأَنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلَا
 وَكُنْ أَخِي لِلْبَيْتِ مِسَامِحًا وَكُنْ لِأَصْلَاحِ الْفَسَادِ نَاصِحًا
 وَأَصْلَحِ الْفَسَادَ بِالتَّأَمُّلِ وَإِنْ بَدَيْهِ نَفْسٌ فَلَا تُبَدِّلِ
 إِذَا قِيلَ لَكُمْ مُزَيِّفٌ صَحِيحًا لِأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَيْنَحًا

وَقُلْ لِمَن لَّمْ يَتَّصِفْ لِمَقْصِدِي الْعَذْرُ جَوْ وَاجِبٌ لِلْبَيْتِي
وَلِبْنِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً مَعْدِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مَسْتَحْسَنَةٌ
لَا سِيَّأَ فِي عَاشِرِ الْقُرُونِ ذِي الْجَهْلِ وَالْفَسَادِ وَالْفِتُونِ
وَكَانَ فِي أَوَائِلِ الْمُحْسِرِ تَأْلِيفُ هَذَا الرَّجَزِ الْمُنْظَمِ
مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ بَعْدِ تِسْعَةِ مِائَتَيْنِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرٍ مِنْ هَدَى
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الثَّقَاةِ السَّالِكِينَ سُبُلَ النِّجَاةِ
مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرَجًا وَطَلَعَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ فِي الدُّجَى

تم بعون الله تعالى

bl.
x.
52


Bibliotheca Alexandrina

0419826